

ما معنى قوله تعالى (وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم)...؟ الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

عن معنى قوله تعالى وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به. وهل هؤلاء الراسخون في العلم هم في زمن نزول القرآن ام هم موجودون الى قيام الساعة؟ ام ان علم التأويل مقتصر على الله تعالى وحده؟ وقوله والراسخون في العلم - [00:00:00](#) بداية اية جديدة هذا محل خلاف بين اهل العلم. نعم. في موضع الوقوف هل هو على لفظ الجلالة؟ وما يعلمه الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به جملة مستأنفة او ان الراسخين في العلم معطوفون على لفظ الجلالة ولا يتعين الوقف - [00:00:20](#) على لفظ الجلالة وهذا يرجع الى تفسير التأويل معنى التأويل هذا يرجع الى معنى التأويل والمراد به فان كان المراد بالتأويل تفسير ومعرفة المعنى فانه يصح العطف على لفظ الجلالة. نعم. فتقرأ الآية وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم. بمعنى ان الراسخين - [00:00:40](#)

في العلم يعرفون معاني المتشابه. نعم. ويفسرونه بان يحملوه على المحكم ويردوه الى المحكم. وان اريد بالتأويل هنا مآل الشيء وكيفيته مريدة بالتأويل ما يؤول اليه الشيء وكيفيته التي هو عليها من الامور التي اخبر الله عنها - [00:01:00](#) من المغيبات فهذا لا يعلمه الا الله ويتعين الوقف على لفظ الجلالة فتقرأ الآية وما يعلم تأويله يعني الحقيقة التي يؤول اليها والكيفية التي هو عليها مما اخبر الله تعالى عنه في كتابه من الامور المغيبة ذاته سبحانه وتعالى واسمائه وصفاته - [00:01:20](#) وما في الدار الآخرة من النعيم والعذاب وغير ذلك هذا لا يعلمه الا الله لا يعلم كيفيته وحقيقته الا الله سبحانه وتعالى كما في قوله تعالى هل ينظرون الا تأويله يوم يأتي تأويله؟ يقول الذين نسوه من قبل قد جاءت رسل ربنا بالحق. احسن الله اليكم - [00:01:40](#)